

## القاعدة تهدد المشاركين في حرب شمال مالي وواشنطن تدرس دعم العملية الفرنسية لوجستياً



صورة عن فيديو بثه الجيش الفرنسي لجنود يحضرون إحدى الطائرات في القاعدة الفرنسية في تشاد (أ.ق.ب)

شركائنا، خصوصاً في المنطقة، دعمها الى الوحدات المالية لمكافحة العناصر الإرهابية». وأكدت الرسالة ان العملية العسكرية الفرنسية «تندرج في اطار الشريعة الدولية وستأخذ الوقت اللازم لتجارتها». في غضون ذلك، أعلن مسؤول اميركي أمس الأول ان الولايات المتحدة تفكر في دعم فرنسا في العملية العسكرية في مالي لوجستياً خصوصاً بطائرات من دون طيار، مؤكدة ان البيت الأبيض «بشاطر باريس هدف مكافحة الإرهاب». وقال المسؤول الاميركي لوكالة فرانس برس طالباً عدم ذكر اسمه ان «الجيش الاميركي يدرس امكانية تزويد القوات الفرنسية في مالي بمعلومات استخباراتية وتوطين في الجو واشكال أخرى من الدعم». وأشار الى ان العسكريين الاميركيين يدرسون اشكالا عديدة من الدعم بما في ذلك «دعم لوجيستي وتكثيف تقاسم المعلومات وهذا يتطلب طائرات اميركية من دون طيار للمراقبة».

من جهتها، أعلنت النيجر عن اعترافها ارسال 500 جندي إلى مالي ضمن قسوة تابعة لمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، وقال وزير خارجية النيجر محمد بازوم لرويترز إن الجنود الـ 500 سيكونون ضمن القوات الدولية التي تقودها إيكواس لكبح تقدم المتمردين الإسلاميين، مضيفاً أنه لا يستطيع أن يحدد على وجه الدقة متى ستصل القوات.

وقد أعلنت الحكومة المالية أمس الأول حالة الطوارئ في كامل البلاد بعد تحرك مسلحين نحو مدن جنوب البلاد. وفي السياق، طلبت فرنسا في رسالة موجّهة إلى مجلس الأمن الدولي «الإسراع في تنفيذ القرار 2085، الذي يسمح خصوصاً بنشر قوة دولية في مالي». وفي الرسالة التي حصلت «فرانس برس» على نسخة منها، قالت باريس بأنها «تحتيط علماً» المجلس بان «القوات المسلحة الفرنسية قدمت رداً على طلب «قدمته مالي» وبالتشاور مع

عواصم - وكالات: هدد زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الجزائري عبد الملك دروك달 الدول الأفريقية والغربية التي أعلنت مشاركتها في الحرب ضد الجماعات المتشددة التي تسيطر على شمال مالي وتحاول الزحف الآن على جنوبه للسيطرة على كامل البلاد.

وجاء في شريط مصور بثه التنظيم عبر شبكة الإنترنت مخاطب من خلاله دروك달 الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورؤساء دول الساحل الأفريقي بان القاعدة مستعدة للمسلم إن ازادوه وستلبي رغبتهم في الحرب إذا طلبوها. لكن دروك달 المكنى بابو مصعب عبد الودود هدد بان القاعدة ستعمل على إطالة أمد الحرب وتكبيد الدول المشاركة أكبر خسارة ممكنة وجعل الضراء مقبرة لجنود التحالف في حال استمر الزحف على شمال مالي.

وتسارعت التطورات الميدانية بعد ساعات من بدء القوات الفرنسية هجوماً ضد الإسلاميين الذين يسيطرون على شمال مالي، حيث أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان-إيف لودريان أمس ان وحدات فرنسية انتشرت اعتباراً من مساء أمس الأول في باماكو لحماية الرعايا الفرنسيين المقيمين في عاصمة مالي بعيد ساعات

وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي ان «الاورامر صدرت لنشر اولي الوحدات الفرنسية في باماكو وحماية رعايانا. ان تعزيز هذه الوحدات جار الان وسيزاد عددهم الى فرق عديدة، هذا يعنى ان يضع مئات من الجنود الفرنسيين، سيشاركون في هذا الانتشار، وفي هذا الوقت أعلن الجيش المالي وشهود عيان مقتل العشرات من المقاتلين الإسلاميين في مدينة كونا وسط مالي.

## فرنسا تحقق في تحرير رهينة لدى شباب المجاهدين

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أمس ان الفرنسي المحتجز في الصومال (دينيس اليكس) قتل على ايدى الخاطفين خلال محاولة انقاذ فرنسية، لكن جماعة شباب المجاهدين نفت مقتل الرهينة وأعلنت انها ألقت القبض على جندي آخر وقتلت عدداً من الجنود الذين شاركوا في عملية تحرير الرهينة.

لكن الوزارة أشارت إلى ان اثنين من رجال الكوماندوز الفرنسيين و17 مسلحاً صومالياً قتلوا في العملية.

بدوره أكد مسؤول إسلامي صومالي لوكالة فرانس برس فشل العملية العسكرية الفرنسية في تحرير الرهينة ومقتل جندي خلال معارك. وفي تصريح هاتفي لوكالة فرانس برس، قال عبدالعزيز بوصمص المتحدث العسكري باسم حركة الشباب الإسلامية ان «الفرنسيين لم يحصلوا على ما كانوا يريدونه لأن الرهينة «لم يكن في المنطقة» التي هاجموها ليل الجمعة السبت. وأكد ان الجنود الفرنسيين تركوا جثة احد رفقاءهم الذي قتل خلال العملية.

## رؤساء حكومات ليبيا وتونس والجزائر يتفقون على زيادة التعاون لضبط الأمن على حدودهم

وقال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان في الكلمة الافتتاحية إن هذا الاجتماع الثلاثي هو ملتقى للمحبة والتآخي والتآزر ومواصلة للتشاور المستمر بين الدول الثلاث. وغالبا ما تشهد المناطق الحدودية المشتركة للسودان الثلاث وخصوصاً عند الجانب الليبي - التونسي أحداثاً أمنية واشتباكات بين مسلحين أتت في كثير من الأحيان إلى إغلاق المخابر الحدودية المشتركة لاسيما معبر رأس جدير الحدودي المشترك بين ليبيا وتونس.

## فرنسا تحقق في تحرير رهينة لدى شباب المجاهدين

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أمس ان الفرنسي المحتجز في الصومال (دينيس اليكس) قتل على ايدى الخاطفين خلال محاولة انقاذ فرنسية، لكن جماعة شباب المجاهدين نفت مقتل الرهينة وأعلنت انها ألقت القبض على جندي آخر وقتلت عدداً من الجنود الذين شاركوا في عملية تحرير الرهينة.

لكن الوزارة أشارت إلى ان اثنين من رجال الكوماندوز الفرنسيين و17 مسلحاً صومالياً قتلوا في العملية.

بدوره أكد مسؤول إسلامي صومالي لوكالة فرانس برس فشل العملية العسكرية الفرنسية في تحرير الرهينة ومقتل جندي خلال معارك. وفي تصريح هاتفي لوكالة فرانس برس، قال عبدالعزيز بوصمص المتحدث العسكري باسم حركة الشباب الإسلامية ان «الفرنسيين لم يحصلوا على ما كانوا يريدونه لأن الرهينة «لم يكن في المنطقة» التي هاجموها ليل الجمعة السبت. وأكد ان الجنود الفرنسيين تركوا جثة احد رفقاءهم الذي قتل خلال العملية.

## رؤساء حكومات ليبيا وتونس والجزائر يتفقون على زيادة التعاون لضبط الأمن على حدودهم

وقال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان في الكلمة الافتتاحية إن هذا الاجتماع الثلاثي هو ملتقى للمحبة والتآخي والتآزر ومواصلة للتشاور المستمر بين الدول الثلاث. وغالبا ما تشهد المناطق الحدودية المشتركة للسودان الثلاث وخصوصاً عند الجانب الليبي - التونسي أحداثاً أمنية واشتباكات بين مسلحين أتت في كثير من الأحيان إلى إغلاق المخابر الحدودية المشتركة لاسيما معبر رأس جدير الحدودي المشترك بين ليبيا وتونس.

## السودان: مقتل 50 متمرداً في جنوب كردفان

للحدود مع دولة جنوب السودان. وإبرم التحالف جنوط السودان مع التحالف الوطني المعارض وعدد من المنظمات الأخرى و«فيقة» «الفجر الجديد» الهادفة لإسقاط النظام وتشكيل حكومة انتقالية تدير البلاد لمدة أربعة أعوام تجرى بعدها انتخابات عامة. وقال سعد ان الهجوم جاء كأول اختبار لقوات الجبهة الثورية بعد توقيع «ميثاق الفجر الجديد» الذي تعتبره القوات المسلحة عداء صارخاً للوطن والمواطن. معتبراً ان الهجوم «دليل على ان كل من شارك في الوثيقة تخطيطاً أو إعداداً أو دعماً مابيا أو معنوياً إنما يشارك في قتل الابرياء العزل وتفتيق المزيد من جراحات الوطن».

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني خالد سعد في بيان له أمس ان القوات المسلحة السودانية تمكنت من صد هجوم كبير قام به «تحالف الجبهة الثورية» بدأ بقصف كثيف على الجيش في منطقتي «الحمرة والاحيمر» بالولاية تدهع هجوم بقوات كبيرة مدعومة بثمانى دبابات بقصد احتلال مواقع متقدمة تمكنهم من قصف عاصمة الولاية (كادوقلي) واستهداف مواطنيها الأبرياء. وتابع «تمكنت قواتك المسلحة من صد الهجوم وتدمير أربع دبابات تدميراً كاملاً كما قتل في المعركة أكثر من 50 متمرداً وفر من تبقى منهم فيما استولت القوات المسلحة على عدد كبير من الأسلحة والذخائر».

يذكر ان الجبهة الثورية عقدت تحالفاً تكون في نوفمبر 2011 من أربع حركات متمردة ثلاث منها تقاطلت الحكومة في إقليم دارفور والرابعة في ولايتي «جنوب كردفان والنيل الأزرق» المتاخمتين

## في رد غير مباشر على لقاء بكركي الماروني سليمان: عدم الاتفاق على قانون انتخابي يعني الانتخاب على الحالي وبعد الاتفاق يمكن تقصير ولاية المجلس الجديد

الاستطلاعية فوق إسرائيل اثر صدور اعلان بعيداً عن هيئة الحوار، والذي يعكس التزام لبنان بالقرار 1701. وأضاف: هذه الطائرة ارسلت لمصلحة إيرانية، كون نتائج رحلاتها أصبحت في ايران وليست بقيادة الجيش اللبناني صارت في الجمهورية الاسلامية الايرانية وليست بالجمهورية اللبنانية، رئيس جمهورية لبنان لا خبر لديه بشأنها والمخابرات الإيرانية ورئيس جمهورية إيران معه خبرها، وهذا يدل على حجم المناساة نتيجة استخدام حزب الله لحلفائه المسيحيين لضرب 14 آذار. وفي اعتقاد حزب الذي كان يتحدث لإذاعة



البطريوك بشارة الراعي خلال اجتماع مع الزعماء الموارنة أمس الأول (محمود الطويل)

وحركة امل والتيار الوطني الحصر حول مشروع اللقاء الإثوثوكسي وهذا الامر يعتبر بمثابة الإنجاز الاساسي، الى جانب موافقة القوات اللبنانية على هذه الصيغة. وعلى المستوى الأرثوذكسي الديني القى المطران عودة الحرم على ما يعرف بمشروع اللقاء السياسي فقد لعنه ميشال النواب الرأى النائب بطرس حرب ونقل عن المطران عودة استياؤه الشديد من المشروع الذي يحمل الصفة الأرثوذكسية مشدداً على ان الطائفة لا تقبل بهذا المشروع ولا تقبل نحن به، مضيفاً بالقول اننا نعيش طوالم الأثنين.

ونقلت أوساط سليمان ان الاجتماعات ستستمر حتى الاتفاق على قانون جديد، ولو جرت الانتخابات حسب القانون الحالي، يمكن تقصير ولايته، بعد الاتفاق على القانون الجديد، ليصار الى إجراء انتخابات بعد 6 أشهر من إقرار القانون. في غضون ذلك، ذكرت اوساط العماد ميشال عون ان القادة الموارنة وعلى رأسهم البطريوك الراعي جددوا الالتزام بمشروع اللقاء الأرثوذكسي بوصفه يؤمن التمثيل النيابي الصحيح، وان هذا الالتزام سيترجم عملياً في اجتماع للجنة النيابية الفرعية غداً عمراً مع بعضنا بعضاً، ولا نريد ان نكرس انفصالنا اليوم عن باقي مكونات لبنان. النائب بطرس حرب يرب رفضه القبول بالنسبية في الانتخابات بسبب الأوضاع الشاذة في لبنان وأعطى مثلاً بطلاق حزب الله طائرة ايوب

ونقلت أوساط سليمان ان الاجتماعات ستستمر حتى الاتفاق على قانون جديد، ولو جرت الانتخابات حسب القانون الحالي، يمكن تقصير ولايته، بعد الاتفاق على القانون الجديد، ليصار الى إجراء انتخابات بعد 6 أشهر من إقرار القانون. في غضون ذلك، ذكرت اوساط العماد ميشال عون ان القادة الموارنة وعلى رأسهم البطريوك الراعي جددوا الالتزام بمشروع اللقاء الأرثوذكسي بوصفه يؤمن التمثيل النيابي الصحيح، وان هذا الالتزام سيترجم عملياً في اجتماع للجنة النيابية الفرعية غداً عمراً مع بعضنا بعضاً، ولا نريد ان نكرس انفصالنا اليوم عن باقي مكونات لبنان. النائب بطرس حرب يرب رفضه القبول بالنسبية في الانتخابات بسبب الأوضاع الشاذة في لبنان وأعطى مثلاً بطلاق حزب الله طائرة ايوب

## فتفت: عون أبلغ الاشتراكيين أن تمسكه بـ «الأرثوذكسي» مزيدة

وكان زعماء الأحزاب المارونية الثلاثة، أمين الجميل (الكتائب) والعماد ميشال عون (التيار الحر) وسليمان فرنجية (المردة)، التقوا في بكركي مساء الجمعة بدعوة من البطريوك بشارة الراعي لمعالجة الوضع الناشئ عن الانقسامات التي ظهرت في الجدار الماروني، لنتيجة رفض المستقلين من الشخصيات المسيحية مشروع قانون اللقاء الأرثوذكسي، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

واعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لاعتبارات أمنه الشخصي، ولم يحضر أيضاً النائب بطرس حرب الذي قاد تحرك الشخصيات المستقلة ضد مشروع قانون اللقاء الأرثوذكسي الذي تبرأ منه المرجع الأرثوذكسي الأول في لبنان المطران الياس عودة، ولم يعرف ما إذا كان حزب دعي الى هذا الاجتماع أصلاً.

## مصادر: زحلة والمنت الشمالي وكسروان والأشرفية بيضة القبان في الانتخابات النيابية

بمعزل عن نقاشات القوانين الانتخابية المنتبسة فإن قوى 14 و8 آذار تعتبر أن تغيير موازين القوى النيابية الحالي رهن 4 دوائر: زحلة - المتن الشمالي - كسروان والأشرفية والتي تعتبر «بيضة القبان» لأن لا شيء يمكن تغييره في المتن وكسروان. ويمكن لقوى 14 آذار الفوز بالأكثرية النيابية مجدداً في حال حفاظها على زحلة والأشرفية وتحقيق خرق كبير في المتن وكسروان وتحقيق خرق كبير في زحلة والأشرفية. وإذا كانت الحركة الانتخابية في المتن وكسروان يكتنفها بعض الغموض لجهة التحالفات، فإن الأمور في زحلة تكتسب وضوحاً، فعلى جبهة 14 آذار ترى مصادر متابعه أن مكوناتها متماسكة، وهي تتصرف وكأن الاستحقاق الانتخابي مسموم لصالحها، استناداً الى معطيات انتخابات 2009، حيث كان الفارق بين لاخنتها واللائحة المنافسة حوالي 7 آلاف صوت.

واعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لاعتبارات أمنه الشخصي، ولم يحضر أيضاً النائب بطرس حرب الذي قاد تحرك الشخصيات المستقلة ضد مشروع قانون اللقاء الأرثوذكسي الذي تبرأ منه المرجع الأرثوذكسي الأول في لبنان المطران الياس عودة، ولم يعرف ما إذا كان حزب دعي الى هذا الاجتماع أصلاً.

واعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لاعتبارات أمنه الشخصي، ولم يحضر أيضاً النائب بطرس حرب الذي قاد تحرك الشخصيات المستقلة ضد مشروع قانون اللقاء الأرثوذكسي الذي تبرأ منه المرجع الأرثوذكسي الأول في لبنان المطران الياس عودة، ولم يعرف ما إذا كان حزب دعي الى هذا الاجتماع أصلاً.

## بيروت - محمد حرفوش

بيروت - عمر جنبجر

## عضو «التغيير والإصلاح» اعتبر الراعي ممثلاً لجميع مسيحيي المشرق نقولاً «الأنباء»: «المستقبل» يسعى لاستمرار تهميش المسيحيين من خلال إسقاط القانون الأرثوذكسي

بقائهم مهمشين. ولفت النائب نقولا في تصريح له «الأنباء» إلى ان نتائج انتخابات العام 2009 قدمت للراعي العام اللبناني وبالارقام نموذجاً عن عملية السطو على حقوق المسيحيين وهو ما يبرر سعي تيار المستقبل لإبقاء المسيحيين مهمشين وخاضعين لسيطرته السياسية ضمن مناطق نفوذه الشيعي من خلال إسقاط القانون الأرثوذكسي، مذكراً بان النائب الأرثوذكسي رياض رحال في عكار فاز بانتخابات العام 2009 بـ 7670 صوتاً مسيحياً و69105 أصوات سنّية مقابل حصول منافسه كريم الراسي على 14930 صوتاً مسيحياً و19022 صوتاً من المسلمين. وفي سياق متصل استغرب النائب نقولا محاولات النائب أحمد ففقت تزوير قرار بكركي وموقفها من القانون الأرثوذكسي عبر توصيف

بقائهم مهمشين. ولفت النائب نقولا في تصريح له «الأنباء» إلى ان نتائج انتخابات العام 2009 قدمت للراعي العام اللبناني وبالارقام نموذجاً عن عملية السطو على حقوق المسيحيين وهو ما يبرر سعي تيار المستقبل لإبقاء المسيحيين مهمشين وخاضعين لسيطرته السياسية ضمن مناطق نفوذه الشيعي من خلال إسقاط القانون الأرثوذكسي، مذكراً بان النائب الأرثوذكسي رياض رحال في عكار فاز بانتخابات العام 2009 بـ 7670 صوتاً مسيحياً و69105 أصوات سنّية مقابل حصول منافسه كريم الراسي على 14930 صوتاً مسيحياً و19022 صوتاً من المسلمين. وفي سياق متصل استغرب النائب نقولا محاولات النائب أحمد ففقت تزوير قرار بكركي وموقفها من القانون الأرثوذكسي عبر توصيف



ن.بيل نقولا

رأى عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب د.نبيل نقولا ان اغلب ما شهدته الديموقراطية في لبنان هو توصيف القانون الأرثوذكسي بالتقسيمي وغير الدستوري بالرغم من حصوله على موافقة اللجنة الفرعية النيابية بغالبية ستة أصوات من أصل ثمانية معتبراً بالتالي ان تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي ومن لف لفهما استماتوا لاغتتيال القانون الأرثوذكسي ليس لحماية احاديثهم السياسية من السقوط، والمتحتم بالرائس سعد الحريري لدى الطائفة السنّية وويليد جنبلاط لدى الطائفة الدرزية بمعنى اخر يعتبر نقولا ان تيار المستقبل يحاول من خلال إسقاط القانون الأرثوذكسي منع الآخرين في الطائفة السنّية من تقاسم المقاعد النيابية معه وذلك على حساب حقوق المسيحيين